

## سفر مراثي إرميا

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

1 كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ! 2 تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. 3 قَدْ سُيِّتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقاتِ. 4 طُرُقُ صِهْيُونِ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. 5 صَارَ مُضَايِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَدَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فُدَّامَ الْعَدُوِّ. 6 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِنْتِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامِ الْوَيْلِ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. 7 قَدْ ذَكَرْتَ أورشليمُ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَهَا كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. 8 قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. 9 نَجَّاسَتْهَا فِي أَدْيَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ». 10 بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا، فَانْهَارَتْ الْأَمَمُ دَخَلُوا مَقْدَسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. 11 كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً».

12 «أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلَ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَدَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُوِّ غَضَبِهِ؟ 13 مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ. 14 شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتِ، صَعِدْتَ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. 15 رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شَبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتِ يَهُودَا مِعْصَرَةً. 16 عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي،

عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ».

<sup>17</sup>بَسَطْتُ صِهْيُونَ يَدَيْهَا. لَا مُعْزِّيَ لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَيَّ يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ. <sup>18</sup>«بَارُّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاَنْظُرُوا إِلَيَّ حُزْنِي. عَذَارَائِي وَشَبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. <sup>19</sup>نَادَيْتُ مُجِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنْتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. <sup>20</sup>اَنْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. <sup>21</sup>اسْمَعُوا أَنِّي تَنَهَّدْتُ. لَا مُعْزِّيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلِيَّتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. <sup>22</sup>لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي

1 كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ  
 إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَوْطِيَّ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. 2 ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينِ  
 يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بِنْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ  
 وَرُؤَسَاءَهَا. 3 عَضَبَ بِحُمُومِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ،  
 وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارِ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَيْهَا. 4 مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ  
 كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهِيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِباءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كِنَارَ غَيْظِهِ. 5 صَارَ  
 السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ فُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا  
 النَّوْحَ وَالْحُزْنَ. 6 وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظَلَّتَهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. انْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ  
 الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. 7 كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ.  
 حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ فُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.  
 8 قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ  
 الْمِثْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزِنَا مَعًا. 9 تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ  
 عَوَارِضَهَا. مَلَكَهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ  
 قَبْلِ الرَّبِّ. 10 شَبَّوْخُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى  
 رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عِدَارِي أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. 11 كَلَّتْ مِنْ  
 الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي،  
 لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. 12 يَقُولُونَ لَأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنِطَةُ  
 وَالْحَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسْكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ  
 أُمَّهَاتِهِمْ. 13 بِمَاذَا أَنْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَشْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابَسْتُكَ  
 فَأَعَزَّيْتُكَ أَيْتُهَا الْعُدْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟ 14 أَنْبِيَاؤُكَ  
 رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.  
 15 يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ  
 أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟»  
 16 يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا.  
 حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ». 17 فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ  
 الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوُّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.

18 صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَِ اسْكُبِي الدَّمَاعَ كَنَهْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَانَتِكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حَدَقَةَ عَيْنِكَ. 19 قُومِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهِ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنْ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

20 «أُنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟ أَيْقَتَلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟ 21 اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَانِ وَالشُّيُوخِ. عَذَارَايَ وَشَبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. 22 قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٌ وَلَا بَاقٌ. الَّذِينَ حَضَنْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَفَنَاهُمْ عَدُوِّي.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ. 2 قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ. 3 حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 4 أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. 5 بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ. 6 أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ. 7 سَيَّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَاتِي. 8 أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي. 9 سَيَّجَ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنُحُوتَةٍ. قَلَبَ سُبُلِي. 10 هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. 11 مَيَّلَ طُرُقِي وَمَزَقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. 12 مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِلسَّهْمِ. 13 أَدْخَلَ فِي كُنُوتِي نِبَالَ جُعْبَتِهِ. 14 صِرْتُ ضَحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 15 أَشْبَعَنِي مَرَائِرٌ وَأُرْوَانِي أَفْسَنْتِينًا، 16 وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. 17 وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ. 18 وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ». 19 ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينَ وَعَلْقَمٌ. 20 ذَكَرْتُ نَفْسِي وَتَنَحَّنِي فِيَّ.

21 أَرَدْتُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: 22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ لَا تَزُولُ. 23 هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. 24 نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. 25 طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. 26 جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. 27 جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمَلَ النِّيرَ فِي صِبَاهُ. 28 يَجْلِسُ وَحَدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. 29 يَجْعَلُ فِي الثَّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يُوْجَدُ رَجَاءً. 30 يُعْطِي حَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا. 31 لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. 32 فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ. 33 لِأَنَّهُ لَا يُبْذَلُ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بَنِي الْإِنْسَانِ. 34 أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ، 35 أَنْ يَحْرَفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ، 36 أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهُ السَّيِّدَ لَا يَرَى! 37 مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ 38 مَنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَّا تَخْرُجَ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟

39 لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ 40 لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ. 41 لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: 42 «نَحْنُ أَدْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. 43 التَّحَفْتُ بِالْعُضْبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. 44 التَّحَفْتُ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفِذَ الصَّلَاةَ. 45 جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسَطِ الشُّعُوبِ. 46 فَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. 47 صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ». 48 سَكَبْتَ عَيْنَايَ

يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. <sup>49</sup>عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعٍ <sup>50</sup>حَتَّى يُشْرِفَ  
وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. <sup>51</sup>عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. <sup>52</sup>قَدْ  
اصْطَادَتْني أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ. <sup>53</sup>قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.  
<sup>54</sup>طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضَتْ!».

<sup>55</sup>دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. <sup>56</sup>لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أَدْنَاكَ عَن  
زَفْرَتِي، عَن صِيَاحِي». <sup>57</sup>دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!». <sup>58</sup>خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ  
خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي. <sup>59</sup>رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمِ دَعْوَايَ. <sup>60</sup>رَأَيْتَ كُلَّ  
نَقْمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. <sup>61</sup>سَمِعْتَ تَعْبِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. <sup>62</sup>كَلَامُ مُقَاوِمِيَّ  
وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>63</sup>أُنْظُرُ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أَعْنِيَّتُهُمْ!

<sup>64</sup>رُدِّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. <sup>65</sup>أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتَكَ لَهُمْ. <sup>66</sup>إِتْبَعْ  
بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرِيذُ الْجَيِّدُ! انْهَلَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.  
 2 بَنُو صِهْيُونِ الْكُرَمَاءُ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيْقَ خَزَفٍ عَمَلِ يَدَيَّ  
 فَخَارِي! 3 بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ  
 كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ. 4 لَصِقَ لِسَانُ الرَّاصِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ  
 مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. 5 الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا  
 يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقِرْمِزِ اخْتَضَنُوا الْمَزَابِلَ. 6 وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ  
 خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تُلَقَ عَلَيْهَا أَيَادِي. 7 كَانَ نَذْرُهَا أَنْقَى مِنَ التَّلْجِ  
 وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 8 صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ  
 بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالْخَشَبِ. 9 كَانَتْ قَتَلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتَلَى الْجُوعِ. لِأَنَّ هُوْلَاءِ  
 يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ. 10 أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا  
 طَعَامًا لَهُنَّ فِي سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي. 11 أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي  
 صِهْيُونِ فَأَكَلَتْ أَسْسَهَا. 12 لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ  
 وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

13 مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، 14 تَاهُوا  
 كَعُمِّي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالِدَمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ. 15 «حِيدُوا!  
 نَجِسُوا!» يُنَادُونَ إِلَيْهِمْ. «حِيدُوا! حِيدُوا لِأَنَّكُمْ تَمَسُّو!». إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ  
 الْأَمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ». 16 وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا  
 وُجُوهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَأَّ فُؤَا عَلَى الشُّيُوخِ. 17 أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى  
 عَوْنِنَا الْبَاطِلِ فِي بُرْجِنَا انْتِظَرْنَا أُمَّةً لَا تُحْلِصُ. 18 نَصَبُوا فِخَاخًا لِخَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا  
 نَمْشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قَرَبَتْ نِهَائِنُنَا. كَمَلَتْ أَيَامُنَا لِأَنَّ نِهَائِنُنَا قَدْ أَتَتْ. 19 صَارَ طَارِدُونَا  
 أَخْفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَنُوا لَنَا. 20 نَفْسُ أَنْوْفِنَا،  
 مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأَمَمِ».

21 اِطْرَبِي وَافْرَجِي يَا بِنْتُ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكِرِينَ  
 وَتَتَعَرِّينَ.

22 قَدْ تَمَّ إِنَّكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِنَّكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيُعْلِنُ  
خَطَايَاكَ.



## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

<sup>1</sup>أَذْكَرُ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَانظُرْ إِلَى عَارِنَا. <sup>2</sup>قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ.  
 بُيُوتُنَا لِلْأَجَانِبِ. <sup>3</sup>صِرْنَا أَيْتَامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. <sup>4</sup>شَرِبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا  
 بِالثَّمَنِ يَأْتِي. <sup>5</sup>عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا. <sup>6</sup>أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ  
 وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا. <sup>7</sup>أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَآلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ. <sup>8</sup>عَبِيدُ  
 حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. <sup>9</sup>بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ.  
<sup>10</sup>جُلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. <sup>11</sup>أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونََ، الْعَدَارَى  
 فِي مَدْنٍ يَهُودًا. <sup>12</sup>الرُّؤَسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّقُونَ، وَلَمْ تُعْتَبَرْ وُجُوهُ الشُّيُوخِ. <sup>13</sup>أَخَذُوا الشُّبَّانَ  
 لِلطَّحْنِ، وَالصِّبْيَانَ عَثُرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. <sup>14</sup>كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ  
 غَنَائِهِمْ. <sup>15</sup>مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقِصْنَا نَوْحًا. <sup>16</sup>سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ  
 أَخْطَأْنَا. <sup>17</sup>مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمْتُ عِيُونُنَا. <sup>18</sup>مِنْ أَجْلِ جَبَلِ  
 صِهْيُونََ الْخَرِبِ. التَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. <sup>19</sup>أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرٍ  
 فَدَوْرٍ. <sup>20</sup>لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ <sup>21</sup>أُرْدُدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدَّ جَدُّ  
 أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ. <sup>22</sup>هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفَضَتْنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟